www.dynamicpapers.com

Cambridge International A Level

Cambridge International Examinations
Cambridge International Advanced Level

ARABIC **9680/22**

Paper 2 Reading and Writing **October/November 2016**

1 hour 45 minutes

INSERT

4257670389-I

READ THESE INSTRUCTIONS FIRST

This Insert contains the reading passages for use with the Question Paper.

You may annotate this Insert and use the blank spaces for planning.
This Insert is **not** assessed by the Examiner.

اقرأ هذه التعليمات أوّلاً

تتضمّن هذه الكرّاسة نَصَّي القراءة لاستعمالهما مع ورقة الأسئلة.

يمكنك أن تستعمل هذه الكرّاسة والأماكن الفارغة فيها كمسوّدة للتخطيط لإجاباتك.

لا تُصَحَّح هذه الكرّاسة من قبل الممتَحِن.

NL 121479/3
© UCLES 2016

www.dynamicpapers.com

الجزء 1

اقرأ **النصّ 1** ثمّ أجب عن **الأسئلة 1، 2، 3** في ورقة الأسئلة.

النصّ 1

رائحة الخبز البلدي

ثمّة سحرٌ يتخفّى بين طيّات الخبز البلدي، سحر جميل يتسلّق رائحة الخبز الطازج حتّى يتسلّل إلى داخل أجسادنا، ليجدّد في نفوسنا الشعور بقوة رباطنا بالمكان والزمان، مهما كانا قاسيين ومهما كُنّا مُتعَبِين. الخبزُ البلدي المصنوع فجرًا بالأيدي، لا بالمكائن منزوعةِ الحياة، هو السحر ذاته عندما تمتزج أنفاس العمّال بأحاديثهم البسيطة وهمومهم الكبيرة لكي يصنعوا لنا في النهاية قطعة من روح البلد نتناولها فنشعر أنّنا كيان واحد.

في البداية كنت أظنّ أنّ تأثير الخبز البلدي مقصور على المكان الذي أعيش فيه، ولكنّي اكتشفت لاحقًا قدراته العجيبة على تكوين علاقة متينة بين المجتمعات المختلفة ولو كانت متباعدة، وكذلك قدرته على تقوية معاني الكرم والنخوة بين متناوليه، ولي في الذاكرة مشهدان معلّقان:

المشهد الأول: هو ذاك الطقس اليومي لمجموعة من طلّاب مدرسة نور الشرق المتوسّطة في منطقة النخيل، يتجمّعون في الصباح الباكر عند حائط أحد الأفران الكبيرة، لتناول وجبة إفطارهم الساخنة مُتّكئين على حائط الفرن الدافئ أيّام البرد القاسي، في لحظة اندماج مرتبكة بين حماسة الشباب وعشق اللحظة، والخوف من عقاب التأخّر عن طابور الصباح، كنت أحد أولئك الطلاب، وقصة عشقي الخاصة لمنطقة النخيل وكل ما فيها بدأت منذ ذلك الحين.

المشهد الثاني: حدث في العاصمة، وكنت حينئذٍ في زيارة عمل، في اليوم الثاني أو الثالث أُصبت بحالة من المَلل لكثرة الاجتماعات ومُكوثي الطويل بين الجدران الإسمنتية. أصحو فلا أرى الشمس، وأعود إلى حجرتي بعد مَغيبها. ذاك اليوم طلبت من سائق سيارة الأجرة أن يتوجّه بي إلى أحد الأفران الشعبية، ولكنّه أخذني إلى أحد المَحال التجارية الفاخرة، وقال لي: "هذا المحلّ خبزه لذيذ". كرّرت طلبي بإصرار: أريد فرنًا يأكل منه الفقراء.

لبّى السائق طلبي، وتوقّف عند أحد الأفران، كان الوقت متأخّرًا ولكنه ما زال يعمل، نزلتُ ورائحة الخبز البلدي الحارّة تصحبني نحو ذيل الطابور القصير، نظرةٌ لافتة من بائع الخبز إليّ جعلت مَنْ في الطابور يلتفت نحوي بابتسامة تغمرها مشاعر الودّ للأخ العربي. قدّموني بإلحاح شديد حتّى صرت في المقدّمة والكل أقسم أن حسابي عليه بمن فيهم البائع. أخذت رغيفَيّ الخبز في كيس خفيف كانا هما عشائي، وعدت إلى غرفتي ذات الجدران الإسمنتية.

نمت ليلتي مبتهجًا وفي قلبي حبّ عظيم لهذه المدينة العربية، والسبب قطعة الخبز التي بدّدَت إحساسي بالوحدة. لقد كرّرت هذه التجربة مع الخبز البلدي في بلدان وأماكن عديدة شديدة الوَحشة، عميقة الاختلاف، والنتيجة غالبًا شبيهة بما جرى في تلك العاصمة. وأخيرًا تعلّمتُ من خلال رحلتي أنّ الخبز البلدي يُعين على تحمّل مُعاناة الغربة فهو دائمًا ما يُذكّر المغترب بوطنه وأهله.

© UCLES 2016

www.dynamicpapers.com

الجزء 2

والآن اقرأ **النصّ 2** ثمّ أجب عن **الأسئلة 4 و5** في ورقة الأسئلة.

النصّ 2

ملتقى الأسواق الشعبية ضرورة وطنية

إنّ الأسواق الشعبية ليست مكانًا لتبادل المصالح والمنافع، أو لشراء بعض المستلزمات، إنّما هي مكان تلتقي فيه ملامح الهويّة الوطنية، ولا أبالغ إنْ قلتُ إنّ الأسواق الشعبية مدرسة، تتعلّم فيها الأجيال الجديدة الاهتمام بتراثها، والانتماء إلى هويّتها، والاعتزاز بمفردات هذه الهويّة، وبالتالي فإنّ هذه الأسواق الشعبية ليست أبدًا ترفًا أو امتدادًا للأسواق الأخرى، إنّما هي بهذا المعنى الذي أتحدّث عنه ضرورة وطنية ولذلك اخترنا هذا العنوان لنطلقه على الملتقى.

كما أنّنا اخترنا للملتقى مكانًا ممتدّ الصلة بالجمهور الذي نستهدفه، فهو النَّشء الذي نسعى إلى ربطه بمنتجات بيئته وحضارته، بأصابع أجداده وجدّاته التي نسجت وشغلت وصنعت كل جميل ومفيد من أجل أن تنتج له هذه الحضارة، لذلك تمّ التعاون والتنسيق مع مدرسة النخيل، حيث بادرت مجموعة كبيرة من الجهات بتخصيص أجنحة في الملتقى عُرِضت خلالها منتجات ذات صلة بموضوع الأسواق الشعبية، وتبارى الجميع في تهيئة الأجنحة بما يحقّق الهدف من الملتقى، وهو التذكير بأهمية الأسواق الشعبية كمظهر من مظاهر التراث. ومن المعروف أنّ الاكتراث بالتراث يعود بمنافع عديدة على المجتمع منها حفظ ذاكرة الوطن، وتعزيز روح الهويّة الوطنية لدى الأجيال الجديدة. كما أنّ ذلك الاهتمام قد يساعد على التلاقي بين ثقافات ومجتمعات أخرى.

لقد توفّق الملتقى، بحمد الله، في جذب الاهتمام المحلي بالمنتجات التراثية، وجعلها واجهة اقتصادية لاستثمارات جديدة صغيرة ومتوسّطة، تتخصّص في إنتاج السلع الشعبية والمنتجات والمشغولات اليدوية، بما يصبُّ في خدمة الاقتصاد من ناحية، ويخدم مسيرة إحياء التراث ودمجه في الحياة المعاصرة، من ناحية أخرى، وقد حظيت تلك البادرة بدعم واهتمام نخبة من أصحاب المصانع والشركات والهيئات المشاركة.

من الأمور اللافتة للانتباه والجالبة للسعادة في ذلك الملتقى أيضًا، ذلك الحضور المميّز للفعّاليات، سواء من الطالبات اللاتي أثبتن أنّهنّ قادرات على تفهم الرسالة ونقلها في المستقبل إلى بيوتهنّ، أو من الأمهات اللاتي حرصن على مرافقة بناتهنّ في الملتقى وتبادل النقاش معهن حول أبرز المعروضات من المنتجات التراثية، إضافة إلى المشاركة النوعية لوفود من طالبات الجامعة، ووفود مدرسية أخرى مختلفة، كما حظي الملتقى بمشاركة فعّالة من جمهور محلي كبير.

سعى الملتقى إلى تنويع فقراته، فتضمّن البرنامجُ الفكري محاضرةً للباحثة وداد بعنوان: "الأسواق الشعبية ما بين الماضي والحاضر". وتضمّن البرنامج الفني عرضًا للفرقة الموسيقية المحلية بقيادة الفنان عصام، التي قدّمت مجموعة من المعزوفات الوطنية والأهازيج الشعبية، كما قدّم طلّاب من مدارس مختلفة عروضًا فنية، وألقى الشاعر المحلي خالد قصيدة بعنوان: "تراثنا المجيد". وهكذا أنجزت أهداف عديدة لهذا الملتقى مثل لفت الانتباه إلى أهمية الأسواق الشعبية، وإبراز قيمتها الاقتصادية والإنسانية والاجتماعية للجمهور المحلي، إضافة إلى أنّ الملتقى قد شجّع على ضرورة الاعتناء بتلك الأسواق.

وهكذا تكتسب الأسواق أهمية كبيرة ثقافيًّا واقتصاديّا وسياحيًّا باعتبارها وجهة رئيسية لأبناء المجتمع والسياح ومحبّي التراث.

© UCLES 2016

www.dynamicpapers.com

BLANK PAGE

Permission to reproduce items where third-party owned material protected by copyright is included has been sought and cleared where possible. Every reasonable effort has been made by the publisher (UCLES) to trace copyright holders, but if any items requiring clearance have unwittingly been included, the publisher will be pleased to make amends at the earliest possible opportunity.

To avoid the issue of disclosure of answer-related information to candidates, all copyright acknowledgements are reproduced online in the Cambridge International Examinations Copyright Acknowledgements Booklet. This is produced for each series of examinations and is freely available to download at www.cie.org.uk after the live examination series.

Cambridge International Examinations is part of the Cambridge Assessment Group. Cambridge Assessment is the brand name of University of Cambridge Local Examinations Syndicate (UCLES), which is itself a department of the University of Cambridge.

© UCLES 2016